



الاتحاد البرلماني الدولي  
من أجل الديمقراطية، من أجل الديمقراطية.

## المؤتمر العالمي الخامس لرؤساء البرلمانات (2020)

### الاجتماع الأول للجنة التحضيرية

(جنيف، 08-09 شباط/فبراير 2019)

CONF-2020/PrepCom1/4-R.1

PrepCom1

24 كانون الثاني/يناير 2019

البند 4

### البعد البرلماني لعمل الأمم المتحدة

1. كان مؤتمر رؤساء البرلمانات للعام 2000 أول قمة عالمية تُعقد حيث ناقش القادة البرلمانيون دورهم في المجال الدولي. نظراً للحاجة إلى حوكمة عالمية أكثر شفافية ومساءلة، دعا الرؤساء إلى إنشاء علاقة قوية بين البرلمانات والأمم المتحدة. كانت الفكرة، ولا تزال، إسماع صوت الشعب في الأمم المتحدة عبر ممثلهم البرلمانيين. مع احترام فصل السلطات بين الهيئتين التنفيذية والتشريعية، طالب الرؤساء بدور مباشر أكثر للبرلمانات في الأمم المتحدة، من أجل سد الفجوة في العلاقات الدولية. وبذلك، صمموا على العمل عن كثب أكثر مع الاتحاد البرلماني الدولي، النظير البرلماني العالمي الفريد للأمم المتحدة. لقد ترددت هذه الرسائل في إعلان الألفية للأمم المتحدة الذي تم اعتماده من قبل رؤساء الدول والحكومات، وتعزيزه في القمم البرلمانية المتتالية في العام 2005، و2010 و2015.

2. تماشياً مع الرؤية المحددة في المؤتمر العالمي الأول لرؤساء البرلمانات للعام 2000، يجب على البرلمانات إنجاز الكثير من الأعمال المتعلقة بالأمم المتحدة على المستوى الوطني. من المهم التأكد أن البرلمانيين المشاركين في اللجان البرلمانية المختارة (حقوق الإنسان، الصحة، البيئة، التجارة، الدفاع، الخ...) هم معنيون بشكل مباشر في العمليات المماثلة على الصعيد العالمي. يؤدي الاتحاد البرلماني الدولي دوراً داعماً، ويخدم كمنظم، وميسر ومحفز من خلال:

- إعلام البرلمانات والبرلمانيين بالعمليات الرئيسية الجارية في الأمم المتحدة؛



- عقد اجتماعات حول القضايا العالمية الأساسية وعمليات الأمم المتحدة الأساسية المصاحبة من قبل عنصر برلماني؛
- المساعدة على مشاركة الممارسات البرلمانية الجيدة والتشجيع على اتخاذ الإجراءات من قبل البرلمانات والبرلمانيين - بشكل خاص فيما يتعلق بترجمة الالتزامات الدولية إلى حقائق وطنية؛
- التشجيع على ضم البرلمانيين في الوفود الوطنية للمؤتمرات الرئيسية للأمم المتحدة وتسهيل التفاعل بين البرلمانيين ونظام الأمم المتحدة؛
- المساعدة على ضمان أن آراء المجتمع البرلماني مسموعة في الأمم المتحدة وأن المنظورات البرلمانية تتحول رسمياً إلى عمليات الأمم المتحدة؛
- تسهيل الرقابة البرلمانية للأمم المتحدة وعملياتها.

3. للمضي قدماً بهذه الرؤية حول البعد البرلماني لعمل الأمم المتحدة، تم تطوير ثلاثة خطوط استراتيجية للإجراءات: تأسيس الروابط المؤسسية، تعزيز الرقابة البرلمانية على عمليات الأمم المتحدة، وتحويل المنظورات البرلمانية إلى مفاوضات وعمليات أساسية للأمم المتحدة.

### تأسيس الروابط المؤسسية للأمم المتحدة

4. بناءً على المؤتمر العالمي الأول لرؤساء البرلمانات، حصل الاتحاد البرلماني الدولي، في العام 2002، على مركز المراقب الدائم لدى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبهذه الصفة، يخاطب الاتحاد البرلماني الدولي بانتظام هذه الهيئة العالمية وفروعها، مبيناً الآراء السياسية والتوجيهات السياسية المستمدة من مختلف قراراته ومقرراته، فضلاً عن الأنشطة التي يضطلع بها مع البرلمانات الأعضاء. وبصفة الاتحاد البرلماني الدولي مراقب لدى المكتب دائم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، يمكنه أن يعمل بسهولة أكبر على تجسيد المنظورات البرلمانية في نتائج مداولات الأمم المتحدة ومفاوضاتها. واليوم، يؤكد عدد من وثائق الأمم المتحدة والالتزامات الدولية على أهمية دور البرلمانات الوطنية ومسؤوليتها.



5. وعلى مدى العقدين الماضيين، تدعو قرارات الجمعية العامة المتعاقبة بشأن التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي تحديداً إلى تيسير وجود عنصر برلماني في العمليات الدولية الرئيسية والمساعدة في إثراء المداولات العالمية من منظور برلماني. إن أحدث قرار صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي تم اعتماده بالإجماع في أيار/مايو 2018 - [www.ipu.org/sites/default/files/documents/72-278-e.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/72-278-e.pdf)، يعزز هذه العلاقة من خلال عدد من التدابير، بما في ذلك اجتماعات التنسيق السنوية بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على المستويين السياسي والتنفيذي، فضلاً عن اعتبار 30 حزيران/يونيو يوم دولي للبرلمانية.

6. تأسست اللجنة الدائمة لشؤون الأمم المتحدة في الاتحاد البرلماني الدولي في العام 2007 (وهي الآن اللجنة الدائمة الرابعة في الاتحاد البرلماني الدولي)، مع تكليف بتقديم توجيه والمساعدة على صياغة سياسات جديدة تتعلق بالبعد البرلماني للأمم المتحدة. من بين أمور أخرى، طورت اللجنة ورقة سياسية حول طبيعة العلاقة بين الأمم المتحدة والبرلمانات في العالم، والتي تم المصادقة عليها من قبل الهيئات الحكومية للاتحاد البرلماني الدولي ([archive.ipu.org/Un-e/3spk.pdf](http://archive.ipu.org/Un-e/3spk.pdf)). أجرت اللجنة عدداً من البعثات الميدانية (ألبانيا، وساحل العاج، وغانا، وهاتي، والجبل الأسود، وسيراليون، وتنزانيا، وفيتنام) للنظر في طرق يمكن من خلالها تعزيز العلاقة بين البرلمانات والأمم المتحدة على صعيد الوطن، حيث تعمل المكاتب القطرية للأمم المتحدة بدور استشاري لدعم الحكومات في تنفيذ الالتزامات الدولية.

7. في سياق الإصلاح في الأمم المتحدة، سعى الاتحاد البرلماني الدولي إلى تعزيز التعاون بين الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية بناءً على توصية قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي دعت لـ "علاقة أكثر هيكلية" بين هاتين الجهتين الفاعلتين. وللمساعدة على جمع أدلة منهجية عن كيفية تطور هذه العلاقة، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي مع الأمم المتحدة لتطوير توجيهات محددة للمنسقين المقيمين.

8. ومن أجل تجسيد التفاعل المتنامي بين منظومة الأمم المتحدة والبرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي بشكل أفضل، وقّعت المنظمتان على اتفاق تعاون جديد في العام 2016



([www.ipu.org/sites/default/files/documents/2016\\_cooperation\\_agreement.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/2016_cooperation_agreement.pdf))

ويصاحب ذلك اجتماعات منتظمة للتشاور والتنسيق على مستوى القيادة العليا والعمل على حد سواء. وتتيح هذه الاجتماعات فرصة لمناقشة المسائل المدرجة في جدول الأعمال العالمي حيث يمكن للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة أن يوحدا قواهما على نحو مفيد، ويحددان العقبات الملموسة في طريقة تفاعل البرلمانات والأمم المتحدة في البلدان وعلى الصعيد العالمي، وتبادل الأفكار حول المشاريع المشتركة الممكنة.

9. يتطور التعاون الفني والتنفيذي مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أيضاً بوتيرة سريعة، ولا سيما في حالات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المعني بالإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واليونيسيف. وعقد الاتحاد البرلماني الدولي اتفاقات تعاون مع العديد من هذه المنظمات، ويضطلع بأنشطة مشتركة تشمل ندوات وورش عمل، ومشاورات بشأن الممارسات الجيدة والتشريعات النموذجية، والمنشورات المشتركة، ومساعدة تقنية للبرلمانات، ولا سيما في البلدان التي تقوم بإعادة بناء مؤسساتها في بيئات ما بعد انتهاء النزاع. وترد أمثلة ملموسة على الأنشطة المشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي وكيانات الأمم المتحدة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة للعام 2018 عن التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي ([www.ipu.org/sites/default/files/documents/sgr\\_-\\_e.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/sgr_-_e.pdf))، وكذلك في التقارير الدورية للمجلس الحاكم في الاتحاد البرلماني الدولي عن تنفيذ استراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي ([www.ipu.org/download/6322](http://www.ipu.org/download/6322)).

### تعزيز تنفيذ ومراقبة اتفاقيات الأمم المتحدة

10. لتسهيل الرقابة على مفاوضات وعمليات الأمم المتحدة، عبر لجائها الدائمة حول شؤون الأمم المتحدة، وضع الاتحاد البرلماني لدولي سلسلة من المبادئ التوجيهية. تتطلب هذه المبادئ التوجيهية أن تقوم البرلمانات بـ:



- إعطاء إشعار مسبق كاف بالمفاوضات التي ستجري في الأمم المتحدة؛
- امتلاك معلومات دقيقة عن القضايا المطروحة والسياسات والمواقف التفاوضية قيد النظر؛
- طرح الأسئلة على الوزراء والمفاوضين، والتعبير عن آراء البرلمان للحكومة؛
- تزويد الحكومة، حيثما أمكن، بولاية تفاوضية صريحة أو أن يكون لها القدرة على التأثير عليها؛
- التجهيز بالهياكل والإجراءات والموارد اللازمة لرصد المفاوضات أثناء تطورها، وتحقيقاً لتلك الغاية؛
- أن تكون ممثلة في الوفود الوطنية التي تحضر هذه المفاوضات

11. ولتوعية أعضاء البرلمان بالقضايا العالمية الرئيسية والمساعدة في تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة ذات الصلة، يعقد الاتحاد البرلماني الدولي بانتظام اجتماعات برلمانية في سياق مؤتمرات دولية متنوعة، مثل الدورات السنوية للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، والمؤتمرات السنوية لمنظمة التجارة العالمية، ومؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، ينظم الاتحاد البرلماني الدولي اجتماعات برلمانية في مؤتمرات خاصة للأمم المتحدة حيث يتم اعتماد اتفاق دولي جديد (مثل الاجتماع البرلماني المعني بالميثاق العالمي للهجرة في كانون الأول/ديسمبر 2018). يعقد الاتحاد البرلماني الدولي كل عام اجتماعاً برلمانياً خلال المنتدى السياسي رفيع المستوى في نيويورك في تموز/يوليو حيث تستعرض البلدان تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

12. من خلال العمل مع الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، ساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على زيادة نفوذها في الاستعراض الوطني للجان حقوق الإنسان الدولية. على الأرجح، يعتبر الاستعراض الأنجح حتى الآن هو المتعلق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. يعمل الاتحاد البرلماني الدولي مع برلمانات الدول قيد الاستعراض ليتمكنوا من المشاركة في عملية الاستعراض، وتقديم مساهمات للتقرير الوطني، وحضور دورة لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وتلقي النتائج التي توصلت إليها الأمم المتحدة لكي ينظر فيها البرلمان ويتخذ إجراءات بشأنها. بالإضافة إلى المبادرات المشتركة بين الاتحاد البرلماني الدولي والمفوضية السامية لحقوق الإنسان وقرارات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، تزداد قوة البرلمانات والبرلمانيين في مشاركتهم في الاستعراض الدوري الشامل للالتزامات بلدانهم بحقوق الإنسان.

13. وقد تم توسيع نطاق ممارسات الرقابة هذه الآن لتشمل المراجعات الوطنية الطوعية التي تقدمها الحكومات إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى التابع للأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة باعتباره المركز العالمي الرئيسي لتتبع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويقوم الاتحاد البرلماني الدولي كل عام بتعميم دراسة استقصائية على برلمانات البلدان التي تتطوع لإجراء استعراض، مع الاستفسار عن كيفية مشاركة البرلمانات في هذه العملية. وتساهم نتائج الدراسة في التقييم الشامل الذي أجراه الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة البرلمانية في أهداف التنمية المستدامة.

### إدراج توصيات السياسة في عمليات صنع القرار في الأمم المتحدة

14. وفي السنوات الأخيرة، قامت اللجنة الدائمة المعنية بشؤون الأمم المتحدة التابعة للاتحاد البرلماني الدولي بتوسيع نطاق عملها، حيث أتيح المجال للبرلمانيين بالتفاعل مع كبار المسؤولين في الأمم المتحدة، ومناقشة وصياغة مدخلات برلمانية في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية، واستعراض الإجراءات البرلمانية الرامية إلى تنفيذ الالتزامات الدولية. بالإضافة إلى ذلك، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على إدراج القرارات التي اتخذتها اللجان الدائمة الثلاث الأخرى للاتحاد (السلم والأمن؛ والتنمية المستدامة، والتمويل والتجارة؛ والديمقراطية وحقوق الإنسان)، فضلاً عن الإعلانات الصادرة عن الجمعيات العامة للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المتخصصة في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة التي تقوم بها الجمعية العامة وهيئاتها الفرعية.

15. كل عام، يعقد الاتحاد البرلماني الدولي بالشراكة مع رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة جلسة استماع برلمانية في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك. تسعى جلسة الاستماع إلى التأثير على عمليات الأمم المتحدة الأساسية وتوفير منظور برلماني مباشر للمداولات والمفاوضات العالمية الجارية. إن جلسة الاستماع البرلمانية للعام 2018، على سبيل المثال، معدة كمساهمة برلمانية للميثاق العالمي للهجرة. في العام 2019، ستركز جلسة الاجتماع على التحديات الراهنة لتعددية الأطراف والدور الذي يمكن أن تؤديه البرلمانات لمواجهتها. وتتيح هذه الجلسات السنوية وغيرها من الاجتماعات البرلمانية التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي في الأمم المتحدة



فرصاً قيّمة للبرلمانيين للانضمام إلى الوفود الوطنية، وفهم التحديات العالمية بشكل أفضل، والاضطلاع بدور أكبر في صياغة وتنفيذ القرارات الدولية.

16. ومن الأمثلة الجيدة على قيام الاتحاد البرلماني الدولي بتيسير منظور برلماني لمفاوضات الأمم المتحدة الرئيسية هو الدور الذي أدّاه في اعتماد أهداف التنمية المستدامة. وشارك الاتحاد البرلماني الدولي وبرلماناته الأعضاء بنشاط في المداولات العالمية التي أدت إلى اعتماد خطة التنمية المستدامة للعام 2030. وقد نجح الاتحاد البرلماني الدولي، الذي كان يعمل ضمن مجموعة من "أصدقاء الحوكمة في الأمم المتحدة"، في تأمين التزام قوي بالإصلاحات المؤسسية. ومن الواضح جداً أنّ الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة، التي تدعو إلى "مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات"، تستلزم الحاجة إلى برلمانات قوية.

### تقييم التقدم المحرز والمسار المقبل

17. وقد ذهبت العلاقة المؤسسية بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة، من الناحية الرسمية، إلى أبعد ما يمكن من حيث تحديد واستخدام جميع العمليات والأماكن التي تمنح عادة للكيانات التي لها صفة مراقب.

18. وليس من السهل إجراء تقييم شامل للتقدم المحرز في تعزيز البعد البرلماني لعمل الأمم المتحدة، حيث أن الأمر يعتمد كثيراً على العمليات الداخلية لكل برلمان. وفي حين أن العلاقات بين الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة قد نمت بشكل كبير منذ العام 2000، كما لوحظ في هذا التقرير، لا يزال هناك عدد من التحديات: - إن الموارد (البشرية والمادية) للحفاظ على علاقة الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة وتوسيعها، محدودة ولا تتناسب مع الالتزامات التي تمت على مر السنين. لم ترتفع مخصصات الميزانية للعمل السياسي للاتحاد البرلماني الدولي في الأمم المتحدة إلا بشكل هامشي على مر السنين.

- كنتيجة للموارد المحدودة، لم تتم تغطية الكثير من عمليات الأمم المتحدة الموضوعية تغطية شاملة، ولا سيما في مجال السلم والأمن. ولا يملك الاتحاد البرلماني الدولي حالياً القدرة على متابعة مفاوضات الأمم المتحدة بعمق، وتقديم مدخلات برلمانية محددة، وربط البرلمانات بهذه المفاوضات في الوقت الفعلي.



- ولا تتوجه الوفود البرلمانية لاجتماعات الأمم المتحدة دائماً إلى الموضوع الذي ينبغي مناقشته، مما يؤدي إلى مساهمة دون المستوى الأمثل في المناقشة التي تجري.
- بعكس أعمال الاتحاد البرلماني الدولي الأخرى، التي تعد مسبقاً (مثل الجمعيات العامة، والاجتماعات المتخصصة، إلخ...)، تتطلب متابعة الأمم المتحدة وحشد البرلمانات والبرلمانيين حول هذه العمليات متابعة أكثر تواتراً وغير رسمية لعقد المناقشات.
- لا يتم تنفيذ المبادئ التوجيهية للاتحاد البرلماني الدولي المذكورة أعلاه حول الرقابة البرلمانية لمفاوضات الأمم المتحدة باستمرار وفي جميع البرلمانات.
- في البلدان التي يوجد فيها مكتب قطري للأمم المتحدة، يفقد البرلمانات غالباً إلى الخبرة والإدارة في التفاعل مع المسؤولين المعنيين.

19. بالتطلع إلى المستقبل، يتمثل التحدي الذي يواجه البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي في تحديد "الحدود" المقبلة في العلاقة بين البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة، حتى يمكن تحقيق الرؤية الأصلية لمؤتمر رؤساء البرلمانات الأول في العام 2000. ولهذا الغاية، فإن أعضاء اللجنة التحضيرية مدعوون إلى النظر في المسائل التالية:

- (أ) هل شهدت البرلمانات على هذا التطور في علاقتها مع الأمم المتحدة؟ هل هي قادرة على المساهمة في عمليات صنع القرار الدولي؟
- (ب) هل تشعر البرلمانات بأنها تتمتع برأي أكبر وأنها قادرة أكثر على ممارسة الرقابة، والتشريع بشأن المسائل التي تتفاوض عليها وتبت فيها حكوماتها في الأمم المتحدة؟
- (ج) إلى أي مدى تزود البرلمانات بآليات وأدوات تمكنها من الاضطلاع بدور أكبر على الصعيد الدولي؟
- (د) كيف يمكن للاتحاد البرلماني الدولي أن يساعد البرلمانات على نحو أفضل في التعامل مع الأمم المتحدة في بلدانها الأصلية وفي العمليات الدولية في جنيف ونيويورك وحول العالم؟
- (هـ) تجري حملة منذ عدة سنوات لإنشاء جمعية برلمانية للأمم المتحدة. ما هي وجهات نظركم حول هذه المبادرة، وما هي القيمة المضافة؟





Inter-Parliamentary Union  
For democracy. For everyone.

# Fifth World Conference of Speakers of Parliament (2020)

## First meeting of the Preparatory Committee (Geneva, 8-9 February 2019)

PrepCom1  
Item 4

CONF-2020/PrepCom1/4-R.1  
24 January 2019

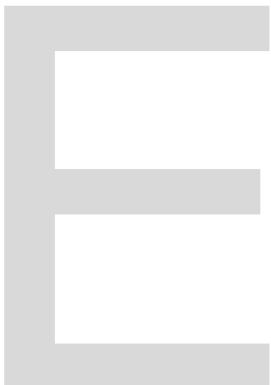
### **The parliamentary dimension to the work of the United Nations**

1. The 2000 Conference of Presiding Officers of Parliaments was the first ever global Summit where parliamentary leaders discussed their role in the international sphere. Seeing the need for more transparent and accountable global governance, the Speakers called for a strong relationship between parliaments and the United Nations. The idea was, and remains, to make the voices of the people heard at the United Nations through their parliamentary representatives. While respecting the division of power between the executive and the legislative branches, the Speakers claimed a more direct role for parliaments at the United Nations, in order to bridge the democracy gap in international relations. In so doing, they resolved to work ever more closely with the IPU, the unique global parliamentary counterpart of the United Nations. This message was echoed in the UN Millennium Declaration adopted by the Heads of State and Government, and reinforced at the subsequent parliamentary Summits in 2005, 2010 and 2015.

2. In keeping with the vision set forth at the first World Conference of Speakers of Parliament in 2000, much of the work relating to the United Nations needs to be done by parliaments at the national level. It is important to make sure the MPs serving on the parliamentary select committees (human rights, health, environment, trade, defence, etc.) are directly involved in the corresponding global processes. The IPU plays a supporting role, and serves as a convener, facilitator and catalyst by:

- informing parliaments and MPs of the main processes under way at the United Nations;
- convening meetings on the principal global issues and accompanying major UN processes by a parliamentary component;
- helping to share good parliamentary practices and encouraging action by parliaments and parliamentarians—in particular in terms of translating international commitments into national realities;
- encouraging the inclusion of MPs on national delegations to the main UN conferences and facilitating interaction between parliamentarians and the UN system;
- helping to ensure that the views of the parliamentary community are heard at the United Nations and that parliamentary perspectives are formally channeled into the UN processes;
- facilitating parliamentary oversight of the United Nations and its operations.

3. To carry forward this vision of a parliamentary dimension to the work of the United Nations, three strategic lines of action have been developed: establishing the institutional links, strengthening parliamentary oversight of UN processes, and channelling parliamentary perspectives into major UN negotiations and processes.



## **Establishing the institutional links with the UN**

4. Further to the first World Conference of Speakers of Parliament, in 2002 the IPU attained permanent observer status with the UN General Assembly. As such, the IPU regularly addresses this global body and its subsidiaries, articulating the political views and policy prescriptions derived from its various resolutions and decisions, as well as from activities conducted together with Member Parliaments. As an observer with a permanent office at UN Headquarters in New York, the IPU can more easily work to have parliamentary perspectives reflected in the outcome of UN deliberations and negotiations. Today, a number of UN documents and international commitments stress the important role and responsibility of national parliaments.

5. Over the past two decades, successive UN General Assembly Resolutions on interaction between the United Nations, national parliaments and the IPU specifically call upon the IPU to facilitate a parliamentary component to major international processes and to help inform global deliberations from a parliamentary perspective. The most recent UNGA Resolution, adopted by consensus in May 2018 ([www.ipu.org/sites/default/files/documents/72-278-e.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/72-278-e.pdf)), further strengthens this relationship through a number of measures, including annual UN–IPU coordination meetings at both the political and operational level, as well as the designation of 30 June as the International Day of Parliamentarism.

6. The Standing Committee on United Nations Affairs was established at the IPU in 2007 (now the fourth IPU Standing Committee), with a mandate to provide direction and help shape new policies relating to the parliamentary dimension of the United Nations. Among other things, the Committee developed a policy paper on the nature of the relationship between the United Nations and the world of parliaments, which was endorsed by the IPU's governing bodies ([archive.ipu.org/Un-e/3spk.pdf](http://archive.ipu.org/Un-e/3spk.pdf)). The Committee has also conducted a number of field missions (Albania, Côte d'Ivoire, Ghana, Haiti, Montenegro, Sierra Leone, Tanzania and Viet Nam) to look at ways in which the institutional relationship between parliaments and the United Nations could be strengthened at the country level, where UN Country Offices work in an advisory role to support governments in the implementation of international commitments.

7. In the context of UN reform, the IPU has sought to strengthen cooperation between UN Country Teams and national parliaments building on the recommendation of UN General Assembly resolutions that called for a more "structured relationship" between these two actors. To help collect more systematic evidence of how this relationship is evolving, the IPU is working with the United Nations to develop specific guidelines for Resident Coordinators.

8. In order to better reflect the growing interaction between the UN system, parliaments and the IPU, the two organizations signed a new Cooperation Agreement in 2016 ([www.ipu.org/sites/default/files/documents/2016\\_cooperation\\_agreement.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/2016_cooperation_agreement.pdf)). This is accompanied by regular meetings for consultation and coordination at both senior leadership and working levels. These meetings provide an opportunity to discuss issues on the global agenda where the IPU and the United Nations can usefully join forces, identify and address concrete stumbling blocks in the way parliaments and the United Nations interact in countries and at the global level, and brainstorm around possible joint projects.

9. Substantive and operational cooperation with UN specialized agencies has also been developing at a fast pace, particularly in the cases of UNDP, UNHCR, UN Women, WHO, UNAIDS, OHCHR, UNEP and UNICEF. The IPU has cooperation agreements with several of these organizations, and undertakes joint activities including seminars and workshops, consultations on good practices and model legislation, joint publications, and technical assistance to parliaments, particularly in countries that are rebuilding their institutions in post-conflict environments. Concrete examples of joint activities between the IPU and UN entities are reflected in the 2018 Report of the UN Secretary-General on *Interaction between the United Nations, parliaments and the IPU* ([www.ipu.org/sites/default/files/documents/sgr\\_e.pdf](http://www.ipu.org/sites/default/files/documents/sgr_e.pdf)) as well as in the regular IPU Governing Council reports on implementation of the IPU Strategy ([www.ipu.org/download/6322](http://www.ipu.org/download/6322)).

### **Strengthening implementation and oversight of UN agreements**

10. To facilitate oversight of UN negotiations and processes, through its Standing Committee on United Nations Affairs, the IPU has elaborated a series of guidelines. These guidelines require that parliaments should:

- be given sufficient advance notice of negotiations that will take place at the UN;
- have accurate information about the issues at stake and the policies and negotiating positions under consideration;
- be able to put questions to ministers and negotiators, and to express parliament's views to the government;
- where possible, provide the government with an explicit negotiating mandate or have the power to influence it;
- be equipped with the necessary structures, procedures and resources to monitor negotiations as they develop and, to that end;
- be represented in national delegations attending these negotiations.

11. To sensitize MPs to key global issues and help implement corresponding UN agreements, the IPU regularly convenes parliamentary meetings in the context of various international conferences, such as the annual sessions of the UN Commission on the Status of Women, the WTO annual conferences, and the UN Conferences on Climate Change. In addition, the IPU organizes parliamentary meetings at special UN conferences where a new international agreement is adopted (e.g. the Parliamentary Meeting on the Global Compact for Migration in December 2018). Each year, the IPU convenes a parliamentary meeting during the High Level Political Forum in New York in July as countries review implementation of the Sustainable Development Goals (SDGs).

12. By working with the UN Human Rights Treaty Bodies, the IPU has helped parliaments to increase their leverage in the national review of international human rights commitments. Perhaps the most successful to date is in relation to the Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women (CEDAW). The IPU works with the parliaments of the countries under review so they can take part in the review process, providing input to the national report, attending the CEDAW Committee session and receiving the UN findings for consideration and action by parliament. Further to joint IPU-OHCHR initiatives and resolutions of the UN Human Rights Council, parliaments and parliamentarians are also increasingly robust in their engagement with the Universal Periodic Review (UPR) of their country's human rights commitments.

13. These oversight practices have now been extended to the Voluntary National Reviews that governments submit to the UN High Level Political Forum on Sustainable Development as the main global hub for tracking the implementation of the SDGs. Each year the IPU circulates a survey to the parliaments of the countries volunteering for a review enquiring on how the parliaments have been involved in the process. The results of the survey contribute to the IPU's overall assessment of parliamentary engagement in the SDGs.

### **Channelling policy recommendations into UN decision-making processes**

14. In recent years, the IPU Standing Committee on United Nations Affairs has further expanded its work, providing a space where parliamentarians can interact with senior UN officials, debate and draft parliamentary input to major UN processes, and review parliamentary action towards the implementation of international commitments. In addition, the IPU works to channel into the relevant UN processes led by the General Assembly and its subsidiary bodies the resolutions adopted through the other three standing committees of the IPU (peace and security; sustainable development, finance and trade; and democracy and human rights), as well as the declarations from IPU Assemblies and specialized meetings.

15. Every year, the IPU and the President of the UN General Assembly jointly convene a Parliamentary Hearing at UN Headquarters in New York. The hearing seeks to influence major UN processes and bring a direct parliamentary perspective to ongoing global deliberations and negotiations. The 2018 Parliamentary Hearing at the United Nations, for example, was designed as a parliamentary contribution to the Global Compact for Migration. In 2019, the Hearing will focus on current challenges to multilateralism and the role parliaments can play to address them. These annual hearings and other parliamentary meetings the IPU organizes at the UN provide valuable opportunities for MPs to join national delegations, better understand global challenges, and play a greater role in the elaboration and implementation of international decisions.

16. A good example of IPU facilitating a parliamentary perspective to major UN negotiations is the role it played in the adoption of the Sustainable Development Goals (SDGs). The IPU and its Member Parliaments were actively involved in the global deliberations leading up to the adoption of the 2030 Sustainable Development Agenda. Working as part of a group of "friends of governance at the UN", the IPU succeeded in securing a strong commitment to institutional reforms. SDG 16, which calls for "effective, accountable and inclusive institutions at all levels", very clearly entails the need for strong parliaments.

### **Assessing progress and the way ahead**

17. Formally, the institutional relationship between the IPU and the United Nations has gone as far as it can in terms of having identified and utilized all processes and venues that are normally granted to observer entities.

18. An overall assessment of progress in advancing the parliamentary dimension to the work of the United Nations is not easy to make as so much depends on processes internal to each parliament. While the IPU-UN relationship has grown considerably since 2000, as noted in this report, a number of challenges remain:

- Resources (human and financial) to maintain and expand the IPU-UN relationship are limited and not commensurate to the commitments made over the years. The budgetary allocation to IPU's political work at the UN has gone up only marginally over the years.
- As a result of limited resources, many substantive UN processes, particularly in the area of peace and security, are not thoroughly covered. The IPU currently does not have the capacity to follow UN negotiations in depth, advance specific parliamentary input, and connect parliaments to such negotiations in real time.
- Parliamentary delegations to UN meetings are not always geared to the subject matter to be discussed, resulting in sub-optimal contribution to the discussion being held.
- Unlike IPU's other work, which is planned well in advance (e.g. IPU Assemblies, specialized meetings, etc.), following UN processes and mobilizing parliaments and MPs around those processes requires more frequent and informal communications than current tools and protocols can afford.
- The aforementioned IPU guidelines on parliamentary oversight of UN negotiations are not being implemented consistently and in all parliaments.
- In countries where a UN Country Office is in place, parliaments often lack the know-how and authority to interact with the relevant officials.

19. Looking ahead, the challenge for parliaments and the IPU is in identifying the next "frontier" in the relationship between parliaments, the IPU and the United Nations, so that the original vision of the first Speakers conference in 2000 can be fully realized. To this effect, members of the Preparatory Committee are invited to consider the following questions:

- (a) Have parliaments experienced this evolution in their own relationship with the United Nations? Are they able to give input to the international decision making processes?
- (b) Do parliaments feel that they have a greater say and are better able to exercise oversight, and legislate on matters negotiated and decided upon by their governments at the United Nations?
- (c) To what extent are parliaments equipped with mechanisms and tools that can enable them to play a greater role at the international level?
- (d) How can the IPU better assist parliaments in engaging with the United Nations in their home countries and in the international processes in Geneva, New York and around the world?
- (e) A campaign has been under way for several years for the establishment of a United Nations Parliamentary Assembly. What are your views on this initiative, and what would be the added value?